

الاجتماع الرابع لهيئة التفاوض الحكومية الدولية
لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر
للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب
والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

A/INB/4/4

٢١ شباط/ فبراير ٢٠٢٣

مقترح من هيئة المكتب كي تنظر فيه هيئة التفاوض الحكومية الدولية بشأن طرائق تسيير الاجتماعين الرابع والخامس لهيئة التفاوض

١- قررت هيئة التفاوض الحكومية الدولية، في اجتماعها الثالث، أن تعدّ هيئة المكتب، بدعمٍ من الأمانة، المسودة الأولية لاتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها (صك المنظمة (WHO CA+))، استناداً إلى المسودة المفاهيمية الأولية والمدخلات الواردة أثناء الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض، مع تضمينها الأحكام القانونية لعرضها على نظر هيئة التفاوض في اجتماعها الرابع، ولتشكّل الأساس المقترح لبدء المفاوضات في الاجتماع الرابع لهيئة التفاوض، على أن يكون مفهوماً أن المسودة الأولية لا تتطوي على المساس بموقف أي وفد وأنها تُقدّم على مبدأ أن "لا اتفاق على شيء ما لم يُتفق على كل شيء".

٢- وبناءً على هذا القرار، تقترح هيئة المكتب الطرائق التالية للاجتماعين الرابع والخامس لهيئة التفاوض، بما يشمل النظر في المسودة الأولية وأي مسودة/ مسودات لاحقة. ويجدر بالذكر أنه وفقاً للممارسة المعمودة للمنظمة، سيبدأ كل اجتماع لهيئة التفاوض باعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل، وهو الوقت الذي يمكن فيه الموافقة على هذه الطرائق واستعراضها و/ أو تنقيحها حسبما تراه الدول الأعضاء مناسباً.

اتباع نهج متكامل للاجتماعين الرابع والخامس لهيئة التفاوض

٣- نظراً لضيق الفسحة الزمنية بين الاجتماعين الرابع والخامس لهيئة التفاوض، من المقترح النظر إلى هذين الاجتماعين بوصفهما وحدة متكاملة بحيث يركز كلاهما على مناقشات ومفاوضات الدول الأعضاء، بما يشمل مقترحات الإضافة والحذف والتعديل على المسودة الأولية.

٤- ويُقترح النظر في المسودة الأولية عن طريق قراءة أولى في الاجتماع الرابع أولاً، على أن يتم ذلك في جلسة عامة وبمشاركة الجهات المعنية صاحبة المصلحة. ووفقاً للممارسة المتفق عليها، سيجري بث وقائع الجلسة العامة على الإنترنت. والمراد من هذه القراءة الأولى هو إتاحة الفرصة للمتكلمين للإدلاء بتعليقات عامة على المسودة الأولية وتمكين الدول الأعضاء من تأكيد ما إذا كانت المسودة الأولية تشكّل الأساس اللازم لبدء المفاوضات خلال الاجتماع الرابع، مثلما اقترح في الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض. وبالتالي، ليس المراد تقديم مقترحات نصية خلال القراءة الأولى.

٥- وبعد القراءة الأولى في الجلسة العامة، تسلّم هيئة التفاوض دفعة العمل إلى فريق الصياغة وفقاً للطرائق التي وافقت عليها الهيئة في اجتماعها الثالث (على النحو الوارد في الوثيقة A/INB/3/6).

٦- ويُقترح النظر في المسودة الأولى ضمن فريق الصياغة جزءاً تلو الآخر، بدءاً بالرؤية وانتقالاً إلى الفصل الأول فالفصول التالية أثناء الاجتماع الرابع لهيئة التفاوض، ومن ثم في اجتماعها الخامس. ويصرف النظر عن هذا النهج، تدعو هيئة المكتب الدول الأعضاء إلى التهيؤ لمناقشة جميع فصول المسودة الأولى في الاجتماعين الرابع والخامس كليهما.

٧- وكما ورد في الحاشية الأولى للمسودة الأولى، تقترح هيئة المكتب مناقشة فقرات الديباجة في الوقت المناسب من المفاوضات، وتتوقع هيئة المكتب أن تحدد هيئة التفاوض هذا الوقت المناسب.

٨- وتماشياً مع طرائق عمل فريق الصياغة المتفق عليها في الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض، يُقترح أن يعمل فريق الصياغة، خلال كل اجتماع، عن طريق عرض نص كل فصل على الشاشة باللغة الإنكليزية. ويمكن أن تتبع الاقتراحات النصية الممارسة المعهودة لتحريّر النص المباشر. وينبغي أن تشير هذه التغييرات/ الاقتراحات إلى الوفد الذي يقدم المقترح. علاوة على ذلك، ووفقاً للطرائق المشار إليها أعلاه، يُعرض أيضاً النص التوافقي/ الحلول التوفيقية (إذا تم التوصل إليها في فريق الصياغة). وتشكّل الوثيقة المعروضة على الشاشة والتي تتضمن ما سبق محضراً لوفود فريق الصياغة.

٩- وإضافة إلى الطرائق المشار إليها أعلاه لتسيير اجتماعات فريق الصياغة، تقترح هيئة المكتب أن بإمكان الدول الأعضاء تقديم تعليقات خطية إن رغبت في ذلك، وفقاً للاعتبارات المقترحة التالية: أن يعكس محتوى وشكل أي تعليقات خطية المدخلات التي طُرحت أثناء اجتماعات فريق الصياغة (أي مقترحات الحذف و/ أو الإضافة و/ أو التعديل لأي مقاطع محددة من المسودة الأولى)؛ وأن تُقدّم هذه التعليقات الخطية باللغة الإنكليزية إلى هيئة المكتب عن طريق الأمانة، في مهلة لا تتجاوز أسبوعاً واحداً بعد اختتام الاجتماعين الرابع والخامس لهيئة التفاوض، على التوالي، بشأن المسائل التي تمت مناقشتها في كل اجتماع منهما؛ وأن تُقدّم التعليقات الخطية إلى هيئة المكتب على أساس أن تعممها هيئة المكتب، عن طريق الأمانة، على جميع المشاركين في فريق الصياغة، لأغراض الشفافية.

تقديم التقرير المرحلي إلى جمعية الصحة

١٠- يُطلب من هيئة التفاوض تقديم تقرير مرحلي عن التقدم المحرز إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين. ويمكن أن يتخذ هذا التقرير طابعاً إجرائياً وسيجري تناوله في الاجتماع الخامس لهيئة التفاوض.

جلسات الإحاطة بشأن المسودة الأولى

١١- عقدت هيئة المكتب جلستي إحاطة بشأن المسودة الأولى في الفترة السابقة للاجتماع الرابع لهيئة التفاوض، الأولى ركزت على الدول الأعضاء وعُقدت في ٧ شباط/ فبراير ٢٠٢٣، والثانية ركزت على الجهات المعنية صاحبة المصلحة^١ وعُقدت في ١٥ شباط/ فبراير. وخلال هذه الجلسة الثانية، أُتحت للجهات المعنية صاحبة المصلحة فرصة الإدلاء بتعليقاتها على المسودة الأولى، فيما دُعيت الدول الأعضاء إلى الاستماع للمناقشات. وبيّنت على الموقع الإلكتروني للمنظمة وقائع تلك الجلسة، شأنها شأن جلسة الإحاطة المعقودة في ٧ شباط/ فبراير. واستندت جلسات الإحاطة إلى المبدأ نفسه المطبق في المشاورات المركزة غير الرسمية، ومفاده أن لا شيء مما يُقال في إطار المناقشات ينطوي على المساس بأي شكل من الأشكال بمواقف الدول الأعضاء أو المشاركين الآخرين.

١ على النحو المبين في الوثيقة A/INB/3/5. وفي هذا الصدد، تُدعى الدول الأعضاء إلى أن تقدم قبل موعد الاجتماع الرابع لهيئة التفاوض أي مقترحات إضافية بإدراج كيانات معنية في الملحق "دال" و/ أو الملحق "هاء" بالوثيقة A/INB/3/5، لتيسير النظر في هذه المقترحات أثناء الاجتماع.

المسودة الأولى لصك المنظمة واجتماع فريق الصياغة في حزيران/ يونيو

١٢- في ختام الاجتماع الخامس لهيئة التفاوض، قد تودّ الهيئة النظر في أن تطلب من هيئة المكتب إعداد المسودة الأولى لصك المنظمة (WHO CA+)، بدعم من الأمانة، كي تنتظر فيه هيئة التفاوض وتواصل التفاوض بشأنه في اجتماع فريق الصياغة المقرر عقده من ١٢ إلى ١٦ حزيران/ يونيو ٢٠٢٣.

١٣- ويُقترح ما يلي بالنسبة للمسودة الأولى: أن تستند إلى التعليقات والمناقشات الدائرة أثناء الاجتماعين الرابع والخامس لهيئة التفاوض؛ وأن تراعي مُخرجات جلسة/ جلسات الإحاطة مع الجهات المعنية صاحبة المصلحة؛ وأن تعكس جهود هيئة المكتب الرامية إلى اقتراح نهج توافقي، حسب الاقتضاء. وتشكّل المسودة الأولى "نص هيئة المكتب"، على أن يكون مفهوماً أنها لا تمسّ بموقف أي وفد وأنها تقوم على مبدأ "لا اتفاق على شيء ما لم يتم الاتفاق على كل شيء".

١٤- وفي ختام اجتماع فريق الصياغة المقرر عقده من ١٢ إلى ١٦ حزيران/ يونيو، يمكن لهيئة التفاوض أن تقرر الخطوات التالية للمُضي قدماً ومواصلة التفاوض بشأن صك المنظمة.

موجز المواعيد الرئيسية القادمة لهيئة التفاوض

١٥- يسرد الجدول أدناه الإطار الزمني لاجتماعات هيئة التفاوض (والتواريخ ذات الصلة لاجتماعات الأجهزة الرئاسية للمنظمة) خلال عام ٢٠٢٣ (اعتباراً من شباط/ فبراير). وتشير التواريخ المرفقة بنجمة إلى طابعها المؤقت/ النظري؛ وقد تتغير التواريخ وفقاً لما تقتضيه الطرائق المطبقة.

التاريخ	الاجتماع/ الحدث المتعلق بهيئة التفاوض
٧ شباط/ فبراير	جلسة إحاطة للدول الأعضاء بشأن المسودة الأولية والطرائق المقترحة لتسيير الاجتماعات القادمة
١٥ شباط/ فبراير	جلسة إحاطة للجهات المعنية صاحبة المصلحة بشأن المسودة الأولية
٢٠-٢٤ شباط/ فبراير	الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني باللوائح الصحية الدولية
٢٧ شباط/ فبراير - ٣ آذار/ مارس	الاجتماع الرابع لهيئة التفاوض
٣-٦ نيسان/ أبريل	الاجتماع الخامس لهيئة التفاوض
٢١-٣٠ أيار/ مايو	جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعون
*أواخر أيار/ مايو - مطلع حزيران/ يونيو	توزيع المسودة الأولى لصك المنظمة على الدول الأعضاء
١٢-١٦ حزيران/ يونيو	اجتماع فريق الصياغة التابع لهيئة التفاوض
١٧-٢١ تموز/ يوليو	الاجتماع السادس لهيئة التفاوض
*٤-٦ أيلول/ سبتمبر	اجتماع إضافي لهيئة التفاوض و/ أو اجتماع فريق الصياغة
٦-١٠ تشرين الثاني/ نوفمبر	اجتماع فريق الصياغة التابع لهيئة التفاوض
٤-٦ كانون الأول/ ديسمبر	الاجتماع السابع لهيئة التفاوض

= = =